



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري

دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

أستاذ الحديث وعلومه المشارك بقسم أصول الدين بكلية الشريعة وأصول الدين - جامعة نجران

sskalharthi@nu.edu.sa

ملخص البحث: اهتم علماء الحديث بالتضعيف النسبي وهو ضعف مقيد في الراوي الثقة، كضعف في وقت أو بلد أو شيخ أو حال معين أو على وجه المقارنة بغيره، ومن هؤلاء الرواة عبدالعزيز بن محمد الدراوردي والذي ضعف في شيخه عبيد الله بن عمر العمري، وخلص البحث إلى أن الدراوردي ثقة إذا حدث من كتابه، وهو الغالب على حاله، وأما إذا حدث من حفظه فصدوق، يَهِمُّ، وما كان من حديثه عن عبيد الله العمري فمنكر إذا لم يتابع عليه، أما ما توبع عليه فيضبطه؛ فليست كل أحاديث الدراوردي عن عبيد الله بن عمر مردودة ففيها المقبول وهي قليلة، لكن الغالب فيها أنه يَهِمُّ فيها ويخطئ، وعدد أحاديثه عن عبيد الله بن عمر في السنن الأربع ثمانية أحاديث، أخطأ في خمسة منها، وتوبع في ثلاثة، وأوصي الباحثين في السنة وعلومها بالاهتمام بالدراسات التطبيقية في جانب التضعيف النسبي لما لذلك من أثر كبير في بيان المنهجية العظيمة التي أتبعها الأئمة النقاد في الحكم على الرواة ومروياتهم.

الكلمات المفتاحية: الحديث - التضعيف - النسبي - عبيد الله بن عمر - الدراوردي.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

Relative weakness ,According to the hadiths of Abdul Aziz bin Muhammad Al-Darawardi on the authority of Ubaid Allah bin Omar Al-Amri, Review review

Dr. Salah bin Saleh Al-Harthi

Associate Professor, Department of Fundamentals of Religion,

College of Sharia, Najran University

sskalharthi@nu.edu.sa

Abstract: Hadith scholars were interested in relative weakening, which is a weakness restricted to a trustworthy narrator, such as weakness in a specific time, country, sheikh, or situation, or in comparison to others. Among these narrators is Abdul Aziz bin Muhammad Al-Darawardi, who was weakened by his sheikh Ubaidullah bin Omar Al-Amri. The research concluded that Al-Darawardi is trustworthy if he narrated from his book, which is most likely his case. However, if he narrated from his memory, he is truthful, but makes mistakes. What he narrated from Ubaidullah Al-Amri is rejected if he is not followed up on it. However, what he followed up on is accurate. Not all of Al-Darawardi's hadiths from Ubaidullah bin Omar are rejected, as there are acceptable ones, which are few, but most of them are mistakes and errors. The number of his hadiths from Ubaidullah bin Omar in the four Sunans is eight hadiths, he made mistakes in five of them, and he was followed up on three. I recommend that researchers in the Sunnah and its sciences pay attention to applied studies in the aspect of relative weakening, as this has a great impact in clarifying the great methodology followed by the critical imams in judging narrators and their narrations.

Keywords: Hadith – Weakening – Relative – Ubaid Allah bin Omar – Al-Darawardi.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على نبينا محمد، أما بعد:

فقد هيا الله للسنة النبوية علماء حفظوا أخبارها وسبروا طرقها وتبعوا أحوال رواتها فميزوا بين المقبول والمردود من المتون والأسانيد، ووضعوا القواعد لما يعتضد منها ويتقوى، وما يعتمد في حال دون أخرى؛ وهذا من حفظ الله لكتابه، كما ذكر الله في كتابه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ [الحجر: ٩] وجعلوا ذلك واجبا وأمانة، روى الرامهرمزي عن يحيى بن سعيد قال: سألت سفيان الثوري وشعبة ومالك بن أنس وسفيان بن عيينة عن الرجل واهي الحديث، أسأل عنه. فأجمعوا أن أقول: ليس هو ثبता، وأن أبين أمره^(١).

ومنهج هؤلاء الأئمة مبني على السبر والمقارنة والموازنة والنظر، وقد اعتنوا بجوانب القوة والضعف في الراوي، والنظر في مروياته، فرما قبلوه مطلقا؛ أو ردوه مطلقا؛ وربما ظهر لهم أنه ثقة في حال، وضعيف في حال، أو مقبول في شيوخ ومردود في آخرين، أو في بلد دون بلد، أو يحكم عليه مقارنة بغيره، ونحو ذلك.

ومن هؤلاء الرواة من ضعف تضعيفا نسبيا في حال أو شيخ أو بلد أو وقت معين؛ وقد جعل ابن رجب قسما من كلامه في معرفة قوم من الثقات لا يوجد ذكر كثير منهم أو أكثرهم في كتب الجرح، قد ضعف حديثهم، إما في بعض الأماكن، أو في بعض الأزمان، أو عن بعض الشيوخ دون بعض^(٢).

وهذا الكلام الدقيق مبني على أن الرواة الثقات ليسوا معصومين من الخطأ؛ ولم يسلم من ذلك أحد، وبين علماء الحديث مراتب الخطأ المؤثر وغير المؤثر في توثيق الرواة وجرحهم؛ وهذا البحث في التضعيف النسبي الذي لا يرد معه مرويات هذا النوع من الرواة إلا في أحوال معينة، قال الذهبي: "ولا من شرط الثقة أن يكون معصوما من الخطايا والخطأ، ولكن فائدة ذكرنا كثيرا من الثقات الذين فيهم أدنى بدعة أو لهم أوهام يسيرة في سعة علمهم أن

(١) المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الرامهرمزي (ص ٦٢٢).

(٢) شرح علل الترمذي، ابن رجب (٢/٦٦٤).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

يعرف أن غيرهم أرجح منهم وأوثق إذا عارضهم أو خالفهم، فزن الأشياء بالعدل والورع"^(٣)، وأبان ابن دقيق العيد تلك المسألة وفصل القول فيها فقال: "وليس من شرط قبول رواية العدل أن لا يكون غيره أحفظ منه، أو أولى في الرواية، وإنما يُحتاج إلى هذا في باب الترجيح عند اختلاف الرواة، وليس من القدح في الرواية التي لم تُعارض في شيء، وهذا النوع من الحديث ينبغي أن يعقد له باب، أو يفرد له تصنيف، ويعدّ في علوم الحديث، بل هو من أجلها للحاجة إليه في الترجيح، ... وأشد ما ذكر فيما نقلناه قول أحمد فيه -زكريا بن أبي زائدة- وفي إسرائيل: سمعا منه بأخرة؛ يعني: من أبي إسحاق، وهذا يقتضي إن صح سماعهما منه في حال ضعف روايته أن تُضعف روايته عن أبي إسحاق دون غيرها"^(٤).

ولأهمية هذه المسألة رأيت أن أبحث في أحد الرواة المتكلم فيهم في حال معين؛ واخترت عبد العزيز بن محمد الدراوردي في روايته عن عبيد الله بن عمر العمري رحم الله الجميع، فكان هذا البحث؛ وبالله التوفيق والسداد.

أهمية البحث:

- ١ - الدراوردي أحد الرواة روى له الجماعة البخاري ومقرؤنا غيره، وتكلم في روايته عن عبيد الله العمري وهي مسألة تحتاج إلى بحث وتدقيق.
- ٢ - تعلق البحث بعلم العلل والجرح والتعديل.
- ٣ - الدراسة التطبيقية تبين طريقة الأئمة في التضعيف النسبي؛ وكيفية الإفادة من ذلك.
- ٤ - قلة الاهتمام من بعض الدارسين بمسألة التضعيف النسبي.

مشكلة البحث:

- ١ - ما المقصود بالتضعيف النسبي؟

(٣) ميزان الاعتدال للذهبي (١٤١/٣).

(٤) شرح الإمام بأحاديث الأحكام لابن دقيق العيد (٢٥٢/٣).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

- ٢- وما هي طريقة الأئمة في استعمال التضعيف النسبي.
- ٣- كم روى الدراوردي عن عبيد الله العمري في السنن الأربع؟ وهل جميع رواياته عنه منكورة؟.
- ٤- ما حكم رواية الدراوردي عن عبيد الله بن عمر؟.

أهداف البحث:

- ١- معرفة المقصود بالتضعيف النسبي.
 - ٢- بيان طريقة الأئمة في استعمال التضعيف النسبي.
 - ٣- جمع أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري في السنن الأربع؛ ودراستها.
 - ٤- حكم رواية الدراوردي عن عبيد الله العمري.
- حدود البحث: مرويات الدراوردي عن عبيد الله العمري في السنن الأربع.

منهج البحث:

المنهج الاستقرائي والتحليلي.

واتبعت الإجراءات التالية في البحث:

- ١- جعلت تمهيدا لبيان المقصود بمسألة البحث.
- ٢- ترجمت للراوي محل البحث ولشيخه.
- ٣- جمعت مروياته عن شيخه في السنن الأربع.
- ٤- أجعل إسناد ومتن رواية الدراوردي عن عبيد الله العمري هي الأصل.
- ٥- أخرج الحديث الأصل مبتدئا بالمتابعات التامة ثم القاصرة، وأذكر طرقه الأخرى -إن وجدت-.
- ٦- وإن كان ثمة اختلاف أذكره مبتدئا بالاختلاف على شيخ الدراوردي وهو عبيد الله العمري، وبعد ذلك أورد الاختلاف الذي فوقه -إن وجد-.
- ٧- أترجم لمن تكون ترجمته ضرورية للحكم على الحديث.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

- ٨- أحكم على الحديث؛ مبينا المحفوظ عن الدراوردي، وموافقته لغيره من الرواة عن شيخه؛ أو مخالفته.
- ٩- أدرس الأوجه المختلفة وأرجح بينها، مستدلا للراجح بقرائن الترجيح وأقوال الأئمة النقاد إذا وجدت.
- ١٠- أبين ما يقبل من رواية الدراوردي عن العمري؛ وما أخطأ فيه وكيف أخطأ؟

الدراسات السابقة:

لم أقف -حسب بحثي- على دراسة تناولت التضعيف النسبي لأحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري، عدا الدراسات العامة في رواياته المعللة بالاختلاف كبحث بعنوان: "أحاديث الإمام عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي المعللة بالاختلاف عليه في علل الدارقطني - دراسة نقدية"، وهي تختلف عن بحثي المحدود بالتضعيف النسبي لروايته عن شيخه عبيد الله العمري في السنن الأربع.

خطة البحث:

المقدمة: وفيها (أهمية البحث وأهدافه ومشكلته ومنهجه والدراسات السابقة).

التمهيد: وفيه بيان المقصود بالتضعيف النسبي.

المبحث الأول: ترجمة عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

المبحث الثاني: ترجمة عبيد الله بن عمر بن حفص العمري.

المبحث الثالث: أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري في السنن الأربع.

المطلب الأول: أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري المقبولة في السنن الأربع.

المطلب الثاني: أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري المعللة في السنن الأربع.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

المراجع.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

التمهيد

المقصود بالتضعيف النسبي

لجرح الرواة منهجية دقيقة عند الأئمة النقاد، وقد ذكروا له أدوات يستعين بها الناقد، من دراسة حال الراوي، وسبر مروياته، ومقارنتها مع مرويات غيره، ومدى موافقته أو مخالفته، ومعرفة حاله مع شيوخه، وحال تلاميذه معه، وفي بلده وخارجه، وفي أول حاله وآخر حياته، وهكذا، وهي أمور اجتهادية من أئمة الجرح والتعديل قد تختلف نتيجهتها بناء على ما يظهر لذلك الإمام، وقد أكد الإمام الصنعاني اختلاف أئمة الحديث في التصحيح والتضعيف، فيضعف هذا حديثاً وهذا يصححه، ويرمي هذا رجلاً من الرواة بالجرح وآخر يعدله، وهذا مما يشعر بأن التصحيح ونحوه من مسائل الاجتهاد الذي اختلفت فيه الآراء^(٥)، لذلك فإن التضعيف قد يكون مطلقاً وقد يكون نسبياً؛ فمن الرواة من يضعف باتفاق، ومنهم من يختلف فيه الأئمة بحسب ما يظهر لكل إمام، ومن الرواة من يضعف بالنسبة إلى حال معين، أو في شيخ معين، أو في بلد معين، أو يطلق عليه التضعيف بالنسبة إلى رواة آخرين على وجه المقارنة؛ وهنا يظهر التضعيف النسبي جلياً في تطبيقات أئمة الجرح والتعديل في أحكامهم على الرواة، وقد فصل هذه المسألة ابن رجب الحنبلي في شرحه لعلل الترمذي؛ حيث قال: "القسم الثاني في ذكر قوم من الثقات، لا يذكر أكثرهم غالباً في أكثر كتب الجرح، وقد ضعف حديثهم: إما في بعض الأوقات؛ أو في بعض الأماكن؛ أو عن بعض الشيوخ"، وقال: "النوع الثالث قوم ثقات في أنفسهم لكن حديثهم عن بعض الشيوخ فيه ضعف بخلاف حديثهم عن بقية شيوخهم وهؤلاء جماعة كثيرون"^(٦)، وهذا هو مفهوم التضعيف النسبي، فالراوي الثقة الأصل فيه القبول مطلقاً لكنه قد يضعف في حال معين، أو بلد معين، أو شيخ معين، ولا يكون ذلك سبباً في جرحه مطلقاً، قال الحازمي: "ثم اعلم أن هؤلاء الأئمة مذهباً في كيفية استنباط مخارج الحديث ... وذلك أن مذهب من يخرج الصحيح أن يعتبر حال الراوي العدل في مشايخه وفيمن روى عنهم وهم ثقات أيضاً، وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزمه إخراجهم، وعن بعضهم مدخول لا يلزم إخراجهم إلا في الشواهد والمتابعات، وهذا باب فيه غموض،

(٥) إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد للصنعاني (ص ١٠٨).

(٦) (٧٨١/٢).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

وطريقه معرفة طبقات الرواة عن راوي الأصل ومراتب مداركهم^(٧)، وسار الأئمة المحققين على ذلك المنهج، قال ابن القيم: "من الغلط أن يرى الرجل قد تكلم في بعض حديثه وضعف في شيخ أو في حديث فيجعل ذلك سببا لتعليل حديثه وتضعيفه أين وجد كما يفعله بعض المتأخرين من أهل الظاهر وغيرهم، وهذا أيضا غلط فإن تضعيفه في رجل أو في حديث ظهر فيه غلط لا يوجب تضعيف حديثه مطلقا، وأئمة الحديث على التفصيل والنقد واعتبار حديث الرجل بغيره، والفرق بين ما انفرد به أو وافق فيه الثقات، وهذه كلمات نافعة في هذا الموضع تبين كيف يكون نقد الحديث ومعرفة صحيحه من سقيم ومعلوله من سليمه^(٨)، وأكد ذلك المنهج المعلمي اليماني بقوله: "ومما يدخل في أنهم قد يضعفون الرجل بالنسبة إلى بعض شيوخه، أو إلى بعض الرواة عنه، أو بالنسبة إلى ما رواه من حفظه، أو بالنسبة إلى ما رواه بعد اختلاطه، وهو عندهم ثقة فيما عدا ذلك، فإسماعيل بن عياش ضعفوه فيما روى عن غير الشاميين، وزهير بن محمد ضعفوه فيما رواه عنه الشاميون، وجماعة آخرون ضعفوه في بعض شيوخهم، أو فيما روه بعد الاختلاط، ثم قد يحكى التضعيف مطلقاً فيتوهم أنهم ضعفوا ذلك الرجل في كل شيء، ويقع نحو هذا في التوثيق"^(٩).

ويمكن أن نخلص إلى أن المقصود بالتضعيف النسبي هو: ضعف الراوي بقيد محدد، كضعف في وقت أو بلد أو شيخ أو حال معين أو على وجه المقارنة بغيره.

والمراد بالوقت المعين: كاختلاطه آخر عمره.

والحال المعين: كالمدرس، أو في حال تحديثه من حفظه.

(٧) شروط الأئمة الخمسة، للحازمي (ص ٤٣).

(٨) الفروسية لابن قيم الجوزية (ص ٢٤١).

(٩) التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، للمعلمي (٢٥٤/١).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

المبحث الأول

ترجمة عبد العزيز بن محمد الدراوردي

عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي^(١٠)، مولى جهينة، أبو محمد المدني.

روى عن خلق كثير؛ ذكر المزي منهم أكثر من سبعين شيخاً، منهم: عبيد الله بن عمر العمري، وهشام بن عروة، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن عبد الله بن الهاد^(١١)، وروى عنه كذلك عدد كبير؛ ذكر المزي أكثر من تسعين راوياً، منهم: إسحاق بن راهويه، وسعيد بن منصور، وسفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج، وعبد الله بن وهب المصري، وعبد الرحمن بن مهدي، وعلي بن المديني، وقتيبة بن سعيد^(١٢).

وقد أطلق توثيقه عدد كثير من الأئمة النقاد؛ ومنهم من هو في عداد المتشددين في الجرح ومنهم المعتدل فيه: قال ابن أبي خيثمة: "سمعت مصعب بن عبد الله يقول: كان مالك بن أنس يوثق الدراوردي، وكان صاحب حديث، وليس صاحب فتوى"^(١٣). وقال يحيى بن سعيد القطان: "هو ثقة في الحديث، لا ينبغي أن يُترك حديثه لرأي أخطأ

(١٠) الدراوردي: قال ابن الصلاح: "نسبة إلى درابجرد مدينة من فارس"، صيانة صحيح مسلم (ص ١٦٧)؛ وقال السمعاني: "وكان مولى لجهينة، فاستثقلوا أن يقولوا داربجردي، فقالوا: الدراوردي". الأنساب، (٢/٤٦٧)، وقال الخطيب "كان الدراوردي من أهل أصبهان، نزل المدينة وكان يقول للرجل إذا أراد أن يدخل: أندرون، فلقبه أهل المدينة الدراوردي". الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/١٦٦).

(١١) تهذيب الكمال (١٨/١٨٨).

(١٢) تهذيب الكمال (١٨/١٨٨).

(١٣) التاريخ الكبير للبخاري (٢/٣٥٦).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

فيه^(١٤). وقال ابن معين: ثقة^(١٥)، وعنه: ثقة، حجة^(١٦)(١٧)، وقال أيضا: لا بأس به^(١٨)؛ وفي رواية الدارمي عنه كذلك: صالح ليس به بأس^(١٩)، وعندما قرنه بعدد من طبقتة قال: فليح^(٢٠) وابن أبي الزناد^(٢١) وأبو أويس^(٢٢) دون الدراوردي، الدراوردي أثبت منهم^(٢٣). وقال ابن المديني: هو عندنا ثقة ثبت^(٢٤). وقال أحمد: عبد العزيز بن أبي حازم؛ قال: أرجو أنه لا بأس به؛ فقليل له: هو أحب إليك أو الدراوردي؟، فقال: لا بل هو أحب إلي؛ ولكن الدراوردي أعرف منه^(٢٥). وقال العجلي: ثقة^(٢٦). وسئل أبو زرعة عن: فليح بن سليمان، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وأبي أويس، والدراوردي، وابن أبي حازم أيهم أحب إليك؟ قال: الدراوردي، وابن أبي حازم أحب إلي من هؤلاء كلهم^(٢٧). وسئل أبو حاتم عن عبد العزيز بن محمد ويوسف بن الماجشون، فقال: عبد العزيز محدث،

(١٤) الكمال في أسماء الرجال للمقدسي. (٨٧/٧).

(١٥) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص ٣٨٩/١٢٤).

(١٦) الكمال في أسماء الرجال (٨٧/٧).

(١٧) تهذيب التهذيب (٣٥٤/٦).

(١٨) تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) (ص ٦٢٩/١٧٤).

(١٩) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥).

(٢٠) فليح بن سليمان ابن أبي المغيرة الخزاعي؛ صدوق كثير الخطأ. تقريب التهذيب (ص ٥٤٤٣/٤٤٨).

(٢١) عبد الرحمن ابن أبي الزناد المدني، صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيهاً. تقريب التهذيب (ص ٣٨٦١/٣٤٠).

(٢٢) عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، أبو أويس المدني، صدوق يهم. تقريب التهذيب (ص ٣٤١٢/٣٠٩).

(٢٣) تاريخ ابن معين - رواية الدوري (١٠٧٩/٢٣٠/٣).

(٢٤) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (ص ١٦٠/١٢٧).

(٢٥) سؤالات أبي داود لأحمد (ص ١٩٧/٢٢١).

(٢٦) تاريخ الثقات للعجلي (١١١٤/٩٨/٢).

(٢٧) سؤالات البرذعي لأبي زرعة (٤٢٤/٢).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

ويوسف شيخ^(٢٨)، وعنه: صدوق، ثقة في الحديث، متعبداً^(٢٩). وقال الذهبي: الإمام، العالم المحدث^(٣٠)، وعنه: صدوق، من علماء المدينة، غيره أقوى منه^(٣١)، وقال أيضاً: كان الدراوردي من أئمة العلم حتى قال فيه معن بن عيسى: يصلح أن يكون أمير المؤمنين^(٣٢). وقال ابن حجر: أحد الأعلام^(٣٣)، وقال: ثقة^(٣٤).

ومع ذلك فقد تكلم بعض الأئمة في حفظه؛ فقال ابن سعد: وكان كثير الحديث يغلط^(٣٥)، قال المزني: وقال محمد بن سعد: وكان ثقة^(٣٦).

وقال ابن معين: الدراوردي ما روى من كتابه فهو أثبت من حفظه^(٣٧)، وعنه: والدراوردي حفظه ليس بشيء كتابه أصح^(٣٨).

وقال أحمد بن حنبل: ليس هو في الثبت مثل غيره^(٣٩)؛ وعنه: كتابه أصح من حفظه، وقال: عامة أحاديث الدراوردي عن عبيد الله أحاديث عبد الله العمري مقلوبة؛ قال أبو داود: وربما لم يذكر مقلوبة ولا عامة، وقال أحمد:

(٢٨) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥).

(٢٩) الكمال (٨٧/٧).

(٣٠) سير أعلام النبلاء (١٠٧/٣٦٦/٨).

(٣١) ميزان الاعتدال (٥١٢٥/٦٣٣/٢).

(٣٢) تذهيب تهذيب الكمال، للذهبي (١١٩/٦).

(٣٣) لسان الميزان (٢٨٩/٧).

(٣٤) نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لابن حجر (٢٩٧/١).

(٣٥) الطبقات الكبرى لابن سعد (١٤٤٣/٤٩٢/٥).

(٣٦) تهذيب الكمال (١٩٤/١٨).

(٣٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان) (ص ٢٨٩/٩٣).

(٣٨) المصدر السابق (ص ١١٣): ٣٦٢.

(٣٩) الكمال (٨٧/٧).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

عبد العزيز الدراوردي عنده عن عبيد الله مناكير^(٤٠)، وقال أيضا عندما سئل عنه: ما أدري ما أقول لك فيه أحاديثه كأنه ينكر بعضها^(٤١)، وقال: ما حدث عن عبيد الله بن عمر فهو عن عبد الله بن عمر^(٤٢)، وقال أحمد أيضا: كان معروفا بالطلب، وإذا حدث من كتابه فهو صحيح، وإذا حدث من كتب الناس وهم، كان يقرأ من كتبهم فيخطئ، وربما قلب حديث عبد الله العمري يرويه عن عبيد الله بن عمر.

وقال أبو زرعة: سيئ الحفظ فرما حدث من حفظه الشيء فيخطئ^(٤٣).

وقال أبو حاتم: لا يحتج به^(٤٤).

وقال النسائي: عبد العزيز الدراوردي ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس به بأس، وحديثه عن عبيد الله بن عمر منكر^(٤٥).

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: وكان يخطئ^(٤٦).

وقال ابن رجب في بيان حال بعض الرواة "من لا يحدث من كتابه فيهم في حديثه": ومن هذا النوع أيضاً قوم ثقات لهم كتاب صحيح وفي حفظهم بعض شيء فكانوا يحدثون من حفظهم أحياناً فيغلطون، ويحدثون أحياناً من كتبهم فيضبطون؛ وذكر منهم الدراوردي^(٤٧)، وذكره ابن رجب كذلك في: أصحاب عبيد الله بن عمر العمري

(٤٠) سؤالات أبي داود لأحمد (ص ١٩٨/٢٢١).

(٤١) العلل ومعرفة الرجال (ص ٢٠٥/٩١).

(٤٢) الجرح والتعديل (٣٩٥/٥).

(٤٣) المصدر السابق (٣٩٥/٥).

(٤٤) سير أعلام النبلاء (٣٦٧/٨).

(٤٥) تهذيب الكمال (١٩٤/١٨).

(٤٦) ثقات ابن حبان (١١٦/٧).

(٤٧) شرح علل الترمذي (٧٥٦/٢).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الذين ضعفوا فيه^(٤٨)؛ حيث قال: ومنهم عبد العزيز بن محمد الدراوردي: قال أحمد: أحاديثه عن عبيد الله بن عمر تشبه أحاديث عبد الله بن عمر؛ قال أبو حاتم الرازي: ظهر مصداق قول أحمد في حديث الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، "من أتى عرافاً فصدقه بما يقول، لم تقبل له صلاة أربعين ليلة"^(٤٩).

وقال ابن حجر: صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، ... مات سنة ست أو سبع وثمانين^(٥٠).

قال الذهبي: حديثه في دواوين الإسلام الستة، لكن البخاري روى له: مقرونا بشيخ آخر، وبكل حال فحديثه وحديث ابن أبي حازم لا ينحط عن مرتبة الحسن^(٥١).

والذي يظهر - والله أعلم - أنه ثقة إذا حدث من كتابه؛ لتصحيح الأئمة لكتابه كأحمد وغيره، وأما إذا حدث من حفظه فصدوق، يهيم، وما كان من حديثه عن عبيد الله العمري فمكرر ما لم يتابع عليه، فالغالب أنه يغلط فيه، ومن أجل هذا الأمر تكلم فيه بعضهم، ويحمل تضعيف من أطلق الضعف عليه على الشيء المعين الذي ضعفه فيه.

قال المعلمي: "وبالجملة فإطلاق إمام الجرح والتعديل يحيى بن معين أنه ثقة حجة، وإطلاق ابن المديني حافظ عصره أنه ثقة ثبت يدل على أحد أمرين: إما أن عبد العزيز كان لا يكاد يُحدِّث من حفظه، وإما أنه كان إذا حدَّث من حفظه لا يكثر وهمه، وإنما كان ربما وهم، وعبرة أبي زرعة صريحة في الأول، فإنه قال: "فربما حدَّث من حفظه"، فدلَّ أن ذلك قليل، والغالب أنه لا يحدث إلا من كتاب"^(٥٢).

(٤٨) المصدر السابق (٨٠٩/٢).

(٤٩) المصدر السابق (٨١٠/٢).

(٥٠) تقريب التهذيب (٤١١٩/٣٥٨/١).

(٥١) سير أعلام النبلاء (٣٦٨/٨).

(٥٢) صيام ستة أيام من شوال للمعلمي (٢٣٨/١٨).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

المبحث الثاني

ترجمة عبيد الله بن عمر بن حفص العمري

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي العمري، أبو عثمان المدني، إمام جليل، وحافظ متقن، متفق على إمامته، ويعد من صغار التابعين، وهو من الفقهاء السبعة، ولد: بعد السبعين، أو نحوها، ولحق أم خالد بنت خالد الصحابية، وسمع منها، فهو من صغار التابعين^(٥٣)، روى عن خلق كثير، منهم: ثابت البناني، وسالم بن عبد الله، وعطاء، والزهري، ونافع مولى ابن عمر^(٥٤)، وروى عنه خلق كثير كذلك، منهم: أيوب السختياني، والسفيانان، وشعبة، وعبد العزيز الدراوردي، ويحيى القطان^(٥٥).

ذكره ابن سعد في الطبقة الخامسة من أهل المدينة؛ وقال: وكان ثقة كثير الحديث حجة^(٥٦)، وقال يحيى بن معين: عبيد الله بن عمر ثقة، لا بأس به^(٥٧)، وقيل له: ابن عجلان مثل عبيد الله بن عمر فقال ابن عجلان ثقة؛ وعبيد الله أثبت منه^(٥٨)، وقال كذلك: عبيد الله بن عمر من الثقات^(٥٩)، وقد جعله في مقام أيوب ومالك في الرواية

(٥٣) سير أعلام النبلاء (٣٠٤/٦).

(٥٤) تهذيب الكمال (١٢٤/١٩).

(٥٥) المصدر السابق (١٢٤/١٩).

(٥٦) الطبقات الكبرى (٤٣٥/٥).

(٥٧) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية ابن طهمان)، (ص ١٤٨/٦٢).

(٥٨) تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز (١٠٥/١).

(٥٩) العلل ومعرفة الرجال (٦٠٥/٢).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

عن نافع، سألته الدارمي: أيوب أحب إليك عن نافع أو عبيد الله فقال كلاهما ولم يفضل^(٦٠)، وقال أيضا: فمالك أحب إليك عن نافع أو عبيد الله فقال كلاهما ولم يفضل^(٦١). ولكن أحمد قدمه عليهما في نافع؛ قال أبو حاتم: سألت أحمد بن حنبل عن مالك، وعبيد الله بن عمر، وأيوب أيهم أثبت في نافع؟ فقال: عبيد الله أثبتهم وأحفظهم وأكثرهم رواية^(٦٢). وقال جعفر الطيالسي: سمعت يحيى بن معين يقول: عبيد الله بن عمر عن القاسم، عن عائشة: الذهب المشبك بالدر. فقلت له: هو أحب إليك أو الزهري عن عروة، عن عائشة؟ فقال: هو أحب إلي^(٦٣). وقال أحمد بن صالح: ثقة ثبت مأمون ليس أحد أثبت في حديث نافع منه^(٦٤). وقال أبو زرعة، وأبو حاتم والعجلي والنسائي: ثقة، زاد العجلي والنسائي: ثبت^(٦٥). وقال ابن حبان: من أشرف قريش وأفاضل أهل المدينة ومتقنيهم^(٦٦). وقال في الثقات: وكان من سادات أهل المدينة، وأشراف قريش فضلا وعلمًا وعبادة وشرفًا وحفظًا وإتقانًا، وأخوه عبد الله بن عمر ضعيف^(٦٧). وقال النووي: أجمعوا على توثيقه وجلالته^(٦٨). وقال الذهبي: الإمام المجود الحافظ^(٦٩)، وفي الكاشف: الفقيه الثبت^(٧٠). وقال ابن حجر: أحد الفقهاء السبعة روى عن أم خالد بنت

(٦٠) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي (ص ٦٧/١٢٨).

(٦١) المصدر السابق (ص ١٥١/٥٢٥).

(٦٢) تهذيب الكمال (١٩/١٢٤).

(٦٣) المصدر السابق (٧/٢٠١).

(٦٤) تهذيب التهذيب (٧/٤٠).

(٦٥) الجرح والتعديل (٥/٣٢٦/١٥٤٥)، ثقات العجلي (٢/١١٢/١١٦٦)، تهذيب الكمال (١٩/١٢٤).

(٦٦) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان (ص ٢١٢/١٠٣٨).

(٦٧) (٧/١٤٩).

(٦٨) تهذيب الأسماء واللغات للنووي (١/٣١٤).

(٦٩) سير أعلام النبلاء (٦/٣٩٥/٩٦٠).

(٧٠) (١/٦٨٥/٣٥٧٦).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

خالد بن سعيد بن العاص ولها صحبة^(٧١). وفي التقريب: ثقة ثبت، قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، من الخامسة^(٧٢). روى له الجماعة^(٧٣).

وقد تأخرت وفاته، وكثرت روايته؛ قال الخطيب: حدث عنه: أيوب السخيتاني، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني، وبين وفاتيهما ثمانون، وقيل: سبع وسبعون سنة^(٧٤).

وفي سنة وفاته أقوال؛ قال ابن حبان: مات سنة أربع أو خمس وأربعين ومائة^(٧٥)، وقال الصفدي: توفي في حدود الخمسين ومائة^(٧٦)، وقال الربيعي: توفي سنة خمس وأربعين ومائة^(٧٧)، وقال ابن حجر: مات سنة بضع وأربعين^(٧٨).

ويظهر -والله أعلم- أنه توفي في خمس وأربعين فقد جزم بها الربيعي ولا تعارض بينها وبين الأقوال الأخرى.

(٧١) تهذيب التهذيب (٧/٣٨/٧).

(٧٢) تقريب التهذيب (ص ٤٣٢٤/٣٧٣).

(٧٣) تهذيب الكمال (١٩/١٣٠).

(٧٤) السابق واللاحق للخطيب (ص ٢٥٠).

(٧٥) مشاهير علماء الأمصار (ص ١٠٣٨/٢١٢).

(٧٦) الوافي بالوفيات للصفدي (١٩/٢٦١).

(٧٧) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للربيعي (١/٣٤١).

(٧٨) التقريب (ص ٤٣٢٤/٣٧٣).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

المبحث الثالث

أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري في السنن الأربع

المطلب الأول: أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري المقبولة في السنن الأربع:

الحديث الأول: قال الترمذي في جامعه: حدثنا محمد بن إسماعيل قال: حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: كان رجل من الأنصار يؤمهم في مسجد قباء، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها، افتتح بـ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها، ثم يقرأ بسورة أخرى معها، وكان يصنع ذلك في كل ركعة. فكلّمه أصحابه، فقالوا: إنك تقرأ بهذه السورة، ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى، فإما أن تقرأ بها، وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى، قال: ما أنا بتاركها، إن أحببتهم أن يؤمكم بها فعلت، وإن كرهتم تركتكم. وكانوا يرونه أفضلهم، وكرهوا أن يؤمهم غيره، فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر. فقال: "يا فلان، ما يمنعك مما يأمر به أصحابك، وما يحملك أن تقرأ هذه السورة في كل ركعة؟" فقال: يا رسول الله إني أحبها، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن حبها أدخلك الجنة".

أخرجه الترمذي في جامعه (٢٩٠١/١٦٩/٥)، عن البخاري، به.

والبخاري في صحيحه معلقاً (١٥٥/١) قال: وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس، به.

وأخرجه أبو يعلى مسنده (٣٣٣٥/٨٣/٦) وابن منده في التوحيد (٧/٦٩/١) والبخاري في حديث الزبيري (ص ١٢٣/٩٣) وابن حبان في صحيحه (٤٣١/٣٤٠/١) والطبراني في الأوسط (٨٩٨/٢٧٥/١) كلهم من طريق مصعب الزبيري.

وابن خزيمة في صحيحه (٥٣٧/٢٦٩/١) وأبو عوانة في مستخرجه (١٥١/١١) مختصراً والحاكم في مستدركه (٨٧٨/٣٦٧/١)، كلهم من طريق إبراهيم بن حمزة.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

وابن منده في التوحيد (٦/٦٨/١) من طريق محرز بن سلمة.

أربعتهم (إسماعيل ومصعب وإبراهيم ومحرز) عن الدراوردي.

وأخرجه البزار في مسنده (٦٩٩٩/٣٥٨/١٣) من طريق ابن أبي أويس، عن أبيه، عن سليمان بن بلال (وجادة).

وأبو عوانة في مستخرجه (٤٣٩٢/١٥١/١١) وابن منده في التوحيد (٥/٦٧/١)، والمستغفري في فضائل القرآن (١٠٤٩/٧٠٨/٢) والبيهقي في الصغرى (٩٧٢/٣٤٣/١) وفي الشعب (٢٥٤١/٥٠٦/٢) والضياء في المختارة (١٧٥١/١٢٩/٥) كلهم من طريق ابن أبي أويس، عن أخيه عبد الحميد، عن سليمان بن بلال. كلاهما (الدراوردي وسليمان) عن عبيد الله بن عمر.

والترمذي في جامعه (١٧٠/٥) وابن الأعرابي في معجمه (٢١٥٣/١٠٠٨/٣)، والبزار في مسنده (٦٨٧٠/٢٩١/١٣) والمروزي في قيام الليل (ص ١٦٢) كلهم من طريق أبي الوليد هشام بن عبد الملك.

وأحمد في مسنده (١٢٤٣٢/٤٢١/١٩) عن أبي النضر هاشم بن القاسم.

وأحمد في مسنده (١٢٥١٢/٤٩٣/١٩) عن حسين بن محمد بن بھرام.

والدارمي في مسنده (٣٤٧٨/٢١٦٢/٤) والبغوي في السنة (١٢١٠/٤٧٥/٤) من طريق يزيد بن هارون.

وابن حبان في صحيحه (٤٢٩/٣٣٩/١) وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص ٦٣٧/٦٩٠) من طريق حوثر بن أشرس

خمسهم (هشام وأبو النضر وحسين ويزيد وحوثر) من طريق مبارك بن فضالة.

وابن الأعرابي في معجمه (١١٤٣/٥٨١/٢) من طريق هشام بن عبد الملك، عن شريك. ثلاثتهم (عبيد الله

وابن فضالة وشريك) عن ثابت، عن أنس، به.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

وذكر الدارقطني (٣٧/١٢) أنه رواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن حبيب بن سيبة، عن الحارث، مراسلاً.

الحكم على الحديث: إسناده صحيح؛ الدراوردي لم ينفرد به عن عبيد الله، بل تابعه عليه سليمان بن بلال وهو ثقة روى له الجماعة^(٧٩)، لكن الأئمة استغربوه عن عبيد الله فقط من رواية الدراوردي، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه من حديث عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني^{٨٠}، وقال ابن خزيمة: غريب غريب^{٨١}، والناظر في إسناده يرى أن أربعة من الثقات روه من طريق الدراوردي عن عبيد الله، ومتابعة سليمان لم يروها إلا إسماعيل بن أبي أويس وهو صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، وقد رواه هنا على الوجهين؛ الوجه الأول: عن الدراوردي عن عبيد الله، به، وقد وافق الثقات على هذا الوجه، والوجه الثاني: عن أبيه عن سليمان بن بلال عن عبيد الله، ولم يتابع عليه، والمحفوظ عنه الوجه الأول وهو ما وافقه عليه الثقات.

ولكن جاء الحديث من طرق أخرى فقد تابع عبيد الله مبارك بن فضالة وشريك النخعي؛ وهما متكلم في حفظهما مع توثيق بعض الأئمة لهما؛ فمبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري، مختلف فيه، قال ابن حجر: صدوق، يدلّس، ويسوي، وذكره في الطبقة الثالثة من المدلسين^(٨٢)، وقد صرح بالسماع في بعض طرقه.

وشريك بن عبد الله بن أبي شريك النخعي، مختلف فيه، لخص حاله الحافظ فقال: صدوق، يخطئ كثيراً^(٨٣).

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه، عن ثابت، عن أنس إلا مبارك^{٨٤}.

(٧٩) التقريب (ص ٢٥٠/٢٥٣٩).

٨٠ جامع الترمذي (١٦٩/٥).

٨١ صحيح ابن خزيمة (٢٦٩/١).

(٨٢) المصدر السابق (١/٥١٩/٦٤٦٤)، طبقات المدلسين (١/٤٣/٩٣) و (١/١٣).

(٨٣) التقريب (١/٢٦٦/٢٧٨٧).

٨٤ مسند البزار (١٣/٣٥٨).



التضخيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

وقال ابن حجر: والذي اتفق في حديث عبيد الله بن عمر من تخريجنا له من طريق البخاري المعلق له حسن جدا^(٨٥).

وسئل الدارقطني عن هذا الحديث فقال: يرويه عبيد الله بن عمر، ومبارك بن فضالة، عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، وخالفهما حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت، عن حبيب بن سبيعة، عن الحارث مرسلاً، وحماد بن سلمة أشبه بالصواب^(٨٦)، وتعقبه الحافظ في الفتح فقال: وإنما رجحه لأن حماد بن سلمة مقدم في حديث ثابت لكن عبيد الله بن عمر حافظ حجة وقد وافقه مبارك في إسناده فيحتمل أن يكون لثابت فيه شيخان^(٨٧).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد احتج البخاري أيضاً مستشهداً بعبد العزيز بن محمد في مواضع من الكتاب، وقال الذهبي في تعليقه: على شرط مسلم وأورده البخاري تعليقا^(٨٨).

الخلاصة: حفظ الدراوردي هذا الحديث فوافق فيه الثقات عن عبيد الله.

الحديث الثاني: قال ابن ماجه في سننه: حدثنا محرز بن سلمة العدني قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال: حدثني عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ، كان إذا أدخل رجله في العُزْر، واستوت به راحلته، أهل من عند مسجد ذي الحليفة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢٩١٦/٩٧٣/٢) عن محرز بن سلمة العدني، وأبو عوانة في مستخرجه (٣٥٥١/٥٧/٩) من طريق إبراهيم بن حمزة، كلاهما (محرز وإبراهيم) عن عبد العزيز الدراوردي، بنحوه.

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢٧١٠/١٠٥٢/٣) من طريق حماد بن أسامة، ومسلم في صحيحه (١١٨٧/٨٤٥/٢) من طريق علي بن مسهر، وأحمد في مسنده (٤٨٤٢/٤٥٣/٨)، عن محمد بن عبيد الطنافسي،

(٨٥) تعليق التعليق لابن حجر (٣١٤/٢).

(٨٦) علل الدارقطني (٢٣٨١/٣٧/١٢).

(٨٧) فتح الباري (٢٥٨/٢).

(٨٨) المستدرک (٣٦٧/١).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

والدارمي في مسنده (١٩٧٠/١٢٢٩/٢) من طريق عقبة بن خالد، خمستهم (الدراوردي وأبو أسامة وعلي والطنافسي وعقبة) عن عبيد الله بن عمر عن نافع، عن ابن عمر، به.

الحكم على الحديث: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ ومحرز بن سلمة صدوق^(٨٩)، ورواية الدراوردي عن عبيد الله أنكرها النقاد؛ لكنه هنا حفظها -والله أعلم- وذلك لأنه قد تابعه عليها أربعة من الثقات، وهذا يدل على أن هذا الحديث مما حفظه الدراوردي عن عبيد الله العمري.

الحديث الثالث: قال ابن ماجه في سننه: حدثنا محرز بن سلمة العدني قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: نهي رسول الله ﷺ عن بيع الغرر، وعن بيع الحصاة.

أخرجه ابن ماجه في سننه (٢١٩٤/٧٣٩/٢) عن محرز بن سلمة عن عبد العزيز بن محمد.

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٥١٣/١١٥٣/٣) من طريق عبد الله بن إدريس ويحيى بن سعيد وأبي أسامة؛ ومن طريق يحيى بن سعيد.

وأبو داود في سننه (٣٣٧٦/٢٥٩/٥) وابن أبي شيبه مصنفه (٢١٧٣٥/٣٨٥/١١) من طريق ابن إدريس. والترمذي في جامعه (١٢٣٠/٥٢٤/٣) من طريق أبي أسامة.

والنسائي في المجتبى (٤٥١٨/٢٦٢/٧) وفي الكبرى (٦٠٦٤/٢٧/٦) وأحمد في مسنده (٧٤١١/٣٧٣/١٢) وابن حبان في صحيحه (١٨٩٧/٣٦/٣) والدارقطني في سننه (٢٨٤٢/٤٠٣/٣) كلهم من طريق يحيى بن سعيد. وأحمد في مسنده (٨٨٨٤/٤٦٧/١٤) وأبو عوانة في مستخرجه (٥٣١٥/١٠٨/١٢) والبيهقي في السنن والآثار (١٠٩٥٢/١١/٨) وفي الكبرى (١٠٤١٧/٤٣٧/٥) كلهم من طريق الطنافسي.

(٨٩) التقريب (ص ٥٢١/٦٥٠١).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

والدارمي في مسنده (٢٦٠٥/١٦٦٩/٣) وابن الجارود في المنتقى (ص٢٢٣/٦٤٣) كلاهما من طريق عقبة بن خالد.

والبزار في مسنده (٨٨٨١/٣٢٩/١٥) من طريق علي بن غراب؛ وفي (٨٨٨٢/٣٢٩/١٥) من طريق إسحاق بن يوسف.

والمروزي في السنة (ص٢٢١/٦٣) من طريق محمد بن بشر.

ثمانيتهم (الدراوردي وابن إدريس ويحيى وأبو أسامة والطنافسي وعقبة وإسحاق وابن بشر) عن عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، به.

الحكم على الحديث: وهذا إسناد رجاله ثقات؛ محرز صدوق كما سبق، وأبو الزناد عبد الله بن ذكوان القرشي؛ ثقة فقيه^(٩٠)، وعبد الرحمن بن هرمز الأعرج؛ ثقة ثبت عالم^(٩١)، ورواية الدراوردي عن عبيد الله أنكرها النقاد؛ لكنه هنا حفظها -والله أعلم- وذلك لأنه توبع في رواية هذا الحديث عن عبيد الله كما سبق.

قال الدارقطني: وإنما رواه عبيد الله، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، كذلك رواه الحفاظ عنه^(٩٢).

المطلب الثاني: أحاديث الدراوردي عن عبيد الله العمري المعللة في السنن الأربع:

الحديث الأول: قال أبو داود في سننه: ورواه الدراوردي، عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان لعمر مؤذن يقال له مسعود؛ هكذا قال أبوداود. وتكملته: أذن قبل الصبح، فأمره عمر أن يرجع فينادي.

اختلف في متنه وإسناده عن عبيد الله بن عمر على ثلاثة أوجه:

(٩٠) التقريب (ص٣٣٠٢/٣٠٢).

(٩١) المصدر السابق (ص٤٠٣٣/٣٥٢).

(٩٢) علل الدارقطني (٢٤٥/١٣).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الوجه الأول: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفا، رواه عنه الدراوردي، أخرجه أبو داود في سننه معلقا، (٤٠٠/١) من طريق الدراوردي عن عبيد الله، به.

الوجه الثاني: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، مرفوعا، رواه عنه كل من أبي أسامة وابن نمير، أخرجه البخاري في صحيحه (١٢٧/١)، من طريق أبي أسامة، ومسلم في صحيحه (١٢٩/٣)، من طريق عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبيد الله بن عمر، به، ولفظه: "إن بلالا يؤذن بليل، فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم".

الوجه الثالث: عبيد الله عن نافع أو غيره، أن مؤذنا لعمر، رواه عنه حماد بن زيد، أخرجه أبو داود في سننه معلقا (٤٠١/١) من طريق حماد عن عبيد الله، به.

وتابع عبيد الله في الرواية عن نافع كل من: عبد العزيز بن أبي رواد، واختلف عنه على وجهين: الأول: عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع، عن مؤذن لعمر، وذكره بنحوه، أخرجه أبو داود في سننه، (٤٠٠/١)، من طريق شعيب بن حرب، ومن طريق أبي داود أخرجه الدارقطني في سننه (٤٥٧/١)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٦/٢)، عن وكيع، كلاهما (شعيب ووكيع) عن عبد العزيز بن أبي رواد، به.

الوجه الثاني: عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن ابن عمر، أن بلالا .. وذكره. أخرجه البيهقي الخلفيات (١١٢٦/٥١)، من طريق إبراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي مخزومة، وفي (١١٢٩/٥٢) من طريق عامر بن مدرك كلاهما عن عبد العزيز بن أبي رواد، به.

وأيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن بلالا أذن قبل طلوع الفجر، بنحوه، أخرجه أبو داود في سننه (٥٣٢/١٤٦)، والدارقطني في سننه (٩٥٤/٤٥٦)، والبيهقي في الكبرى (١٧٩٧/٥٦٣)، جميعهم عن حماد بن سلمة، عن أيوب، به.

الحكم على الحديث: أما الاختلاف على عبيد الله فالراجح ما رواه أبو أسامة وابن نمير عن عبيد الله مرفوعا، وجعلوا المؤذن بلالا رضي الله عنه، وخالفهم الدراوردي فجعله موقوفا على ابن عمر رضي الله عنه وجعل المؤذن



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

اسمه "مسعوداً"، وقد قال أبو داود بعد أن ساق طرق الحديث الأخرى: "وهذا أصح من ذاك"، يعني طريق الدراوردي قال البيهقي: "يعني: حديث عمر رضي الله عنه أصح^(٩٣)"، وقال الدارقطني: "والصحيح: عن نافع، عن ابن عمر؛ أن مسروقاً^(٩٤)، مولى عمر، أذن، وقال له عمر ... غير مرفوع، وكذلك قال عبيد الله بن عمر، عن نافع^(٩٥)، ومرادهما أنه المحفوظ، ووجه الثالث منقطع فنافع لم يدرك عمراً، ومؤذنه مجهول،

وطريق الدراوردي وإن كان محفوظاً إلا أنه مغلّ بما في الصحيحين، وهي الوجه المرفوع، وقد رجحه الترمذي فقال: "والصحيح ما روى عبيد الله بن عمر، وغيره، عن نافع".

أما الاختلاف في متابعة ابن أبي رواد فالمحفوظ منها الوجه الأول، قال البيهقي: "هكذا رواه إبراهيم بن عبد العزيز عن عبد العزيز، وخالفه شعيب بن حرب ... ورواية شعيب بن حرب أولى بالصحة^(٩٦)"، وقال أيضاً: "قال علي: وهم فيه عامر بن مدرك، والصواب عن شعيب بن حرب، عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع، عن مؤذن عمر، عن عمر من قوله^(٩٧)".

ومتابعة ابن أبي رواد ضعيفة، قال الترمذي: "وهذا لا يصح، لأنه عن نافع، عن عمر منقطع، ولعل حماد بن سلمة أراد هذا الحديث^(٩٨)"، وقال البيهقي: "وروي عن عبد العزيز بن أبي رواد، عن نافع موصولاً وهو ضعيف لا يصح^(٩٩)".

(٩٣) الخلافات (٥٢ / ٢)

(٩٤) هكذا في المطبوع بالجيم؛ والظاهر أن الصواب مسروقاً بالخاء وترجمته في تهذيب الكمال.

(٩٥) علل الدارقطني (٢٩١١/٢٣/١٣).

(٩٦) الخلافات (٥١/٢)

(٩٧) المصدر السابق (٥٢/٢)

(٩٨) جامع الترمذي (٣٩٣/١).

(٩٩) السنن الكبرى للبيهقي (٥٦٤/١).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

وأما متابعة حماد بن سلمة فقد ضعفها الترمذي، فقال: "هذا حديث غير محفوظ" (١٠٠)، وقال ابن المديني: "حديث حماد بن سلمة، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة" (١٠١)، وقال أبو داود: "وهذا الحديث لم يروه عن أيوب، إلا حماد بن سلمة" (١٠٢)، وسئل عنه الدارقطني فقال: يرويه حماد بن سلمة، وسعيد بن زُرِّي، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، والصحيح: عن نافع، عن ابن عمر؛ أن مسرجا، مولى عمر، أذن، وقال له عمر... غير مرفوع، وكذلك قال عبيد الله بن عمر، عن نافع" (١٠٣).

وقال الإشبيلي: "جعلوا هذا الاختلاف علة في الحديث وضعفوه من أجلها" (١٠٤).

الخلاصة: وما تقدم يظهر أن الدراوردي خالف الرواة عن شيخه عبيد الله في هذا الحديث فأخطأ في إسناده فجعله موقوفاً على ابن عمر وجعل المؤذن هو مؤذن عمر رضي الله عنه، وأخطأ في متنه والصواب أن متن الحديث عن أذان بلال في ما يستقبل كما قال الترمذي: "ولو كان حديث حماد صحيحاً لم يكن لهذا الحديث معنى إذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن بلالا يؤذن بليل" فإنما أمرهم فيما يستقبل، فقال: "إن بلالا يؤذن بليل"، ولو أنه أمره بإعادة الأذان حين أذن قبل طلوع الفجر لم يقل: "إن بلالا يؤذن بليل" (١٠٥).

الحديث الثاني: قال ابن ماجه في سننه: حدثنا محرز بن سلمة العدني قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله، عن سالم، عن أبيه، أن النبي ﷺ صلى المغرب بالمزدلفة، فلما أنخنا قال: "الصلاة، بإقامة".

أخرجه ابن ماجه في سننه (٣٠٢١/١٠٠٥/٢) عن محرز بن سلمة

(١٠٠) جامع الترمذي (٣٩٣/١).

(١٠١) المصدر السابق (٣٩٢/١).

(١٠٢) سنن أبي داود (٥٣٢/١٤٦/١).

(١٠٣) علل الدارقطني (٢٩١١/٢٣/١٣).

(١٠٤) الأحكام الوسطى للإشبيلي (٣٠٤/١).

(١٠٥) جامع الترمذي (٣٩٤/١).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

والطبراني في الأوسط (١٤٠٣/١٠٧/٢) من طريق محمد بن يحيى الكناني، مختصراً، كلاهما (محرز والكناني) عن الدراوردي، عن عبيد الله، به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٦٧٣/١٦٤/٢)، ومالك في موطأه - رواية أبي مصعب (٣٧٢/١٤٦/١) عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، ومن طريقه مسلم (٧٠٣/٩٣٧/٢).

وأخرجه مسلم في صحيحه (١٢٨٨/٩٣٧/٢) من طريق يونس عن ابن شهاب؛ أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، به.

الحكم على الحديث: محرز؛ صدوق كما سبق، ومحمد الكناني؛ قال عنه أبو حاتم: شيخ^(١٠٦)، وذكره ابن حبان في الثقات؛ وقال: ربما خالف^(١٠٧)، وقال النسائي: ليس به بأس^(١٠٨)، وقال الذهبي: صدوق، وقال الدارقطني: ثقة^(١٠٩)، وقال ابن حجر: ثقة لم يصب السليمان في تضعيفه^(١١٠)، روى له البخاري حديثاً واحداً، وكلاهما يرويان عن الدراوردي؛ ورواية الدراوردي عن عبيد الله أنكروا النقاد كما سبق بيانه ولعل هذا منها، قال الطبراني: لم يرو هذه الأحاديث عن عبيد الله إلا الدراوردي، تفرد بها: أبو غسان^{١١١}.

وقد خالف الدراوردي غيره من الثقات الذين رووا هذا الحديث عن الزهري عن سالم بن عبد الله، وعن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، كلاهما عن ابن عمر، به، كما سبق في التخريج وهي في الصحيحين.

(١٠٦) الجرح والتعديل (٥٥٣/١٢٣/٨).

(١٠٧) (٧٤/٩).

(١٠٨) تهذيب الكمال (٦٣٨/٢٦).

(١٠٩) تهذيب التهذيب (٥١٨/٩).

(١١٠) التقريب (ص ٦٣٩٠/٥١٣).

١١١ المعجم الأوسط (١٠٧/٢).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الحديث الثالث: قال الترمذي في جامعه: حدثنا خلاد بن أسلم البغدادي قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: "من أحرم بالحج والعمرة، أجزأه طواف واحد، وسعي واحد منهما، حتى يحل منهما جميعاً".

مداره على عبيد الله بن عمر، وقد اختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، مرفوعاً، وقد رواه عنه: الدراوردي، أخرجه الترمذي في جامعه (٩٤٨/٢٧٥/٣) والمخلص في المخلصيات (١٣٠٣/١٧٤/٢) كلاهما من طريق خلاد بن أسلم، وابن ماجه في سننه (٢٩٧٥/٩٩٠/٢) عن محرز بن سلمة، وأحمد في مسنده (٥٣٥٠/٢٥٢/٩) عن أحمد بن عبد الملك، والدارمي في مسنده (١٨٨٦/١١٦٣/٢) وابن الجارود في المنتقى (ص٥٠٦/١٧٦) والطحاوي في معاني الآثار (٣٩١٠/١٩٧/٢) من طريق سعيد بن منصور، وابن خزيمة في صحيحه (٢٧٤٥/٢٢٥/٤) والدارقطني في سننه (٢٥٩٣/٢٩٤/٣) كلاهما من طريق هشام بن يونس، والبغوي في حديث الزبيري (ص١١٤/٨٦) عن مصعب الزبيري، وابن حبان في صحيحه (٥٧٢٧/٥١٣/٦) من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري.

سبعتهم (خلاد ومحرز وأحمد وسعيد وهشام ومصعب وإبراهيم) عن عبد العزيز الدراوردي، عن عبيد الله، به، مرفوعاً، وأخرجه أحمد مختصراً.

وخالفهم يعقوب بن كاسب فرواه عن الدراوردي، عن موسى بن عقبة، عن نافع، به، بنحوه مرفوعاً، أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٣٩١٣/١٩٧/٢).

وقد تابع عبيد الله على هذا الوجه:

أيوب بن موسى: أخرجه الطحاوي في معاني الآثار (٣٩١٢/١٩٧/٢) من طريق يعقوب بن كاسب عن ابن عيينة، عن أيوب عن نافع، به، بنحوه، مرفوعاً.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الوجه الثاني: عبيد الله عن نافع عن ابن عمر، موقوفاً، وقد رواه عنه: عبد الله بن نمير؛ وهشيم، أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٣٠/٩٠٤/٢) عن ابن نمير، وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٩١١/١٩٧/٢) من طريق سعيد بن منصور، عن هشيم، كلاهما (ابن نمير وهشيم) عن عبيد الله، به.

الحكم على الحديث: الاختلاف على عبيد الله الوجه الأول مداره على الدراوردي عن عبيد الله؛ وهو متكلم في روايته عنه كما سبق، وقد أخطأ فيه فرفعه مخالفاً لثقات الذين رووه عن عبيد الله موقوفاً كما في الوجه الثاني، قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب تفرد به الدراوردي على ذلك اللفظ، وقد رواه غير واحد عن عبيد الله بن عمر ولم يرفعه وهو أصح^(١١٢). وقال الطحاوي: أخطأ فيه الدراوردي، فرفعه إلى النبي ﷺ، وإنما أصله عن ابن عمر، عن نفسه^(١١٣).

لذلك فالوجه الثاني هو الراجح؛ فقد رواه ثقتان عن عبيد الله، أحدهما في صحيح مسلم.

ومتابعة أيوب بن موسى، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب المدني؛ وهو مختلف فيه فقد تكلم فيه عدد من الأئمة النقاد؛ ومما جرح به هو وصل الأسانيد؛ قال أبو داود السجستاني: رأينا في مسنده أحاديث أنكرناها فطالبناه بالأصول فدافعها ثم أخرجها بعد فوجدنا الأحاديث في الأصول مغيرة بخط طري كانت مراسيل فأسندها وزاد فيها^(١١٤)؛ وقال عباس العنبري: يوصل الحديث^(١١٥)، وقال ابن معين عنه: ليس بشيء، وعنه: ليس بثقة^(١١٦)، وقال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث^(١١٧)، وقال النسائي: ليس بشيء^(١١٨)، قال البخاري: لم أر إلا خيراً هو في

(١١٢) جامع الترمذي (٢٧٥/٣).

(١١٣) شرح معاني الآثار (١٩٨/٢).

(١١٤) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢٠٧٥/٤٤٦/٤).

(١١٥) تهذيب الكمال (٧٠٨٦/٣١٨/٣٢).

(١١٦) الجرح والتعديل (٨٦١/٢٠٦/٩).

(١١٧) الجرح والتعديل (٨٦١/٢٠٦/٩).

(١١٨) الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص ٦١٦/١٠٦).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الأصل صدوق^(١١٩)، وقال ابن عدي: لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث، كثير الغرائب،... وإذا نظرت إلى "مسنده" علمت أنه جماع للحديث، صاحب حديث^(١٢٠)، وقال ابن حجر: صدوق ربما وهم^(١٢١).

والخلاصة أن رواية الدراوردي عن شيخه عبيد الله في هذا الحديث خطأ، حيث خالف الرواة فوقفه.

الحديث الرابع: قال ابن ماجه في سننه: حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، عن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن زينب بنت جحش أنه كان لها مخضب من صُفْرِ قالت: كنت أرجل رأس رسول الله ﷺ فيه.

روي هذا الحديث عن عبيد الله بن عمر من وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد، به، وقد رواه عنه كل من: عبد العزيز الدراوردي: أخرجه ابن ماجه في سننه (١٦٠/١٤٧٢) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٩٣/٤٣٠/٥)، والطبراني في الكبير (١٣٩/٥٣/٢٤)، وفي (١٤٤/٥٦/٢٤)، من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب.

وابن المنذر في الأوسط (٢٣٩/٣١٥/١) من طريق سعيد بن منصور.

كلاهما (يعقوب وسعيد) عن الدراوردي عن عبيد الله، به.

وسعيد بن أبي مريم: أخرجه أبو عبيد في الطهور (ص ١٩٤/١٢٥) من طريق سعيد بن أبي مريم عن عبيد الله، به.

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر عن محمد إبراهيم عن زينب، رواه عنه: الدراوردي، أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٧٥٣/٣٣٤/٤٤) عن علي بن بحر، والدارقطني في العلل (٣٨١/١٥) من طريق إبراهيم بن حمزة، كلاهما عن الدراوردي عن عبيد الله، به.

(١١٩) التعديل والتجريح للباجي (١٢٤٨/٣).

(١٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٦١/٤٧٦/٨).

(١٢١) التقريب (ص ٧٨١٥/٦٠٧).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الوجه الثالث: عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن عبد الله بن جحش عن زينب، رواه عنه: الدراوردي أخرجه الدارقطني في العلل (٣٨١/١٥)، من طريق محمد بن عمرو بن أبي مذعور عن الدراوردي عن عبيد الله، به.

الوجه الرابع: عبيد الله بن عمر عن إبراهيم بن محمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم، مرسلاً، رواه عنه: الدراوردي، أخرجه البخاري في تاريخه (٣٢٠/١) قال: قال لي اسمعيل بن أبي أويس، والدارقطني في العلل (٣٨١/١٥) من طريق العدني وخالد بن يوسف ثلاثتهم عن الدراوردي، عن عبيد الله، به.

وقد روي هذا الحديث من طريق آخر: عن عبد الله بن عمر العمري عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه عن زينب، به، فقد رواه عنه كل من:

المغيرة بن عبد الرحمن: أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٠٩٤/٤٣٠/٥).

وحامد بن خالد الخياط: أخرجه أحمد في مسنده (٢٦٧٥٢/٣٣٣/٤٤).

وعبيد الله بن عبد المجيد: أخرجه أبو يعلى في مسنده (٧١٥٧/٥٤٤/٩).

وسعيد بن أبي مريم: أخرجه الطبراني في الكبير (٥٦١/٢٤٩/١٩) ومن طريقه أبو نعيم في المعرفة (٦٣٣/١٦٥/١).

ومعاوية بن صالح، أخرجه الطبراني في الشاميين (٢٠٨٣/٢٠١/٣).

ومعن بن عيسى ذكره ابن أبي حاتم في العلل (٦٢٦/١).

ستتهم (المغيرة وحامد وعبيد الله وابن أبي مريم ومعاوية ومعن) عن عبد الله بن عمر العمري، عن إبراهيم بن محمد، به، إلا أن معاوية قال: عن محمد بن عبد الله بن جحش، عن أبيه، عن زينب، وقال في متنه: "في مرسل من نحاس"، ولم يذكر معن فيه أباه محمد بن جحش.

الحكم على الحديث: اضطرب الدراوردي في رواية هذا الحديث عن عبيد الله فرواه مرة مرفوعاً، وأخرى مرسلاً، ومرة جعله عن محمد إبراهيم عن زينب وثانية: عن إبراهيم بن عبد الله بن جحش عن زينب، ورواية الدراوردي عن



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

عبيد الله بن عمر منكرة، كما سبق؛ وبهذا يظهر أن روايته هنا معلول من جميع الأوجه، قال الدارقطني: "والحديث شديد الاضطراب" (١٢٢)، وقال: "لا أعلم رواه عن عبيد الله، غير الدراوردي" (١٢٣).

وإن كان أبو زرعة قد رجح رواية يعقوب عن الدراوردي؛ فقال: عندما سئل عنه: "هذا الصحيح؛ يعني: حديث يعقوب بن حميد بن كاسب، عن الدراوردي" (١٢٤)؛ قلت: لعله أراد أنها المحفوظة عن الدراوردي ولم يرد تصحيحها، والله أعلم.

وسعيد بن أبي مريم رواه على الوجهين فمرة عن عبيد الله ومرة عن عبد الله وروايته الثانية عن عبد الله العمري أرجح؛ فلم أجد في شيوخه عند المزني في تهذيبه إلا عبد الله العمري ولم يذكر عبيد الله في شيوخه (١٢٥).

أما الطريق الآخر لهذا الحديث، وهو رواية عبد الله العمري فهو المحفوظ -والله أعلم- وذلك لقرائن:

- ١ - أنه قد تتابع على رواية هذا الوجه عن عبد الله العمري ستة من الثقات.
 - ٢ - وكذلك ما ورد في ترجمته عن الإمام أحمد وغيره أن الدراوردي يقلب روايته عن عبد الله العمري فيجعلها عن أخيه عبيد الله.
 - ٣ - أن عبد الله العمري من شيوخ ابن أبي مريم وأما أخوه عبيد الله فلم يذكر في شيوخه.
- وهذا الوجه الراجح مع رجحانه إلا أنه ضعيف؛ لضعف عبد الله العمري (١٢٦)، وأما إبراهيم بن محمد قال عنه ابن حجر: صدوق (١٢٧).

(١٢٢) علل الدارقطني (٣٨٠/١٥).

(١٢٣) المصدر السابق (٣٨١/١٥).

(١٢٤) علل ابن أبي حاتم (١٥٣/٦٢٥/١).

(١٢٥) تهذيب الكمال (٣٩٢/١٠).

(١٢٦) قال ابن حجر: ضعيف، التقريب (ص ٣١٤/٣٤٨٩).

(١٢٧) التقريب (ص ٩٣/٢٣٦).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الخلاصة: أن الدراوردي اضطرب فيه وقلب عبد الله العمري الضعيف إلى عبيد الله مخالفاً الثقات في ذلك.

الحديث الخامس: قال الترمذي في جامعه: حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني قال: حدثنا يحيى بن محمد المدني، عن عبد العزيز بن محمد، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر قال: كان النبي ﷺ إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه.

مدار إسناد هذا الحديث على عبيد الله بن عمر، وقد اختلف عنه على وجهين:

الوجه الأول: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، مرفوعاً، رواه عنه: الدراوردي، أخرجه الترمذي في جامعه (١٧٣٦/٢٢٥/٤) وفي الشئائل (ص ١١٠/٨٣)، والبيهقي في الشعب (٦٢٥١/١٧٣/٥) والعقيلي في الضعفاء (٢٠/٣) ومن طريق الترمذي البغوي في السنة (٣١٠٩/٣٧/١٢)، كلهم من طريق يحيى بن محمد المدني. وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٣٩٢/١) عن محمد بن سُلَيْم، وابن حبان في صحيحه (٧٢٧٥/٧١٤/٧) وأبو الشيخ في أخلاق النبي (٣٠٨/١٩٩/٢) ومن طريقه البغوي في السنة (٣١١٠/٣٧/١٢)، من طريق مصعب الزبيري.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤٠٥/٣٧٩/١٢) من طريق إسماعيل بن جُهم،

ثلاثتهم (يحيى بن محمد ومحمد بن سُلَيْم ومصعب الزبيري) عن الدراوردي، عن عبيد الله، به.

الوجه الثاني: عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٩٧٦/١٨٠/٥) عن أبي أسامة حماد بن أسامة، عن عبيد الله عن نافع، قال: كان ابن عمر يعتم، ويرخيها بين كتفيه.

وفي (٢٤٩٨٣/١٨٠/٥) عن محمد بن بشر، عن عبيد الله، عن سالم، والقاسم: كانا يرخيان عمامتهما بين أكتافهما.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الحكم على الحديث: الدراوردي أخطأ فيه عن عبيد الله فرفعه كما في الوجه الأول وهو وإن كان محفوظاً إلا أنه قد ضعفه الترمذي فقال: هذا حديث حسن غريب^(١٢٨)، وأعله الدارقطني في الغرائب بتفرد الدراوردي به^(١٢٩)، وخالف الدراوردي الثقات حماد بن أسامة ومحمد بن بشر الذين رواه موقوفاً، وقد رجح الأئمة الوجه الثاني؛ قيل للإمام أحمد له: الدراوردي يروي عن عبيد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه كان يرخي عمامته من خلفه، فتبسم وأنكره أبي وقال: إنما هذا موقوف^(١٣٠).

وقال الدارقطني: يرويه عبيد الله بن عمر، واختلف عنه؛ فرواه الدراوردي، عن عبيد الله بن عمر، مرفوعاً، وغيره يرويه عن عبيد الله، موقوفاً، وهو المحفوظ^(١٣١).

(١٢٨) جامع الترمذي (٢٢٥/٤).

(١٢٩) أطراف الغرائب والأفراد لابن القيسراني (٣٣٤٦/٤٨٣/٣).

(١٣٠) ضعفاء العقيلي (٢٠/٣).

(١٣١) علل الدارقطني (٢٩٦٩/٨١/١٣).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

الخلاصة

وفيها أهم النتائج والتوصيات.

أولاً: النتائج:

- ١- المقصود بالتضعيف النسبي هو: ضعف الراوي بقيد محدد، كضعف في وقت أو بلد أو شيخ أو حال معين أو على وجه المقارنة بغيره.
- ٢- الراجح في حال الدراوردي أنه ثقة إذا حدث من كتابه، وأما إذا حدث من حفظه فصدوق، يهتم.
- ٣- وما كان من حديثه عن عبيد الله العمري فمكرر، فالغالب أنه يغلط فيها ما لم يتابع عليها، ومن أجل هذا الأمر تكلم فيه بعضهم، ويحمل تضعيف من أطلق الضعف عليه على ما يقع منه من الخطأ غالباً في روايته عن عبيد الله بن عمر، والله أعلم.
- ٤- ليست كل أحاديث الدراوردي عن عبيد الله بن عمر مردودة ففيها المقبول وهي قليلة، ولكن الغالب فيها أنه يهتم فيها.
- ٥- عدد أحاديث الدراوردي عن عبيد الله بن عمر في السنن الأربع ثمانية أحاديث، أخطأ في خمسة منها، وتوبع في ثلاثة.
- ٦- من صور خطأ الدراوردي عن عبيد الله:
 - أ- مخالفة الثقات؛ كما يظهر في هذه الأحاديث المعللة.
 - ب- قلب الإسناد والمتن؛ كما في الحديث الثاني والرابع.
 - ت- المخالفة برفع الحديث والصواب فيه الوقف؛ كما في الحديث الثالث والخامس.
 - ث- يخطئ فيبدل الراوي بغيره كما في حديث عبد الله العمري الضعيف فيجعله عن أخيه عبيد الله الثقة، كما في الحديث الرابع، وكذلك في حديث آخر فجعله عن عبيد الله بن عمر، والصواب هو عن عبيد الله بن عبد الله وعن سالم بن عبد الله رواه عنهما الزهري كما في الحديث الثاني.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

ثانياً: التوصية: أوصي الباحثين في السنة وعلومها بالاهتمام بالدراسات التطبيقية في جانب التضعيف النسبي لما لذلك من أثر كبير في بيان المنهجية العظيمة التي أتبعها الأئمة النقاد في الحكم على الرواة ومروياتهم، والدراوردي يحتاج إلى مزيد بحث وجمع مروياته ومقارنته لكثرة مروياته خصوصاً في السنن والمسند.



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

فهرس المصادر والمراجع

١. ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد الرازي (ت ٣٢٧هـ). "العلل". (ط١، مطابع الحميضي، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م).
٢. ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط١، بيروت، الهند دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن، ١٢٧١هـ / ١٩٥٢م).
٣. ابن أبي شيبة، أبو بكر عبدالله بن محمد (ت ٢٣٥هـ). "مُصنف ابن أبي شيبة". (ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
٤. ابن الأعرابي، أحمد بن محمد. "معجم ابن الأعرابي". (ط١، السعودية، دار ابن الجوزي، ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
٥. ابن الجارود، أبو محمد عبدالله (ت ٣٠٧هـ). "المنتقى"، (ط١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ / ١٩٨٨م).
٦. ابن السُّنِّي، أحمد بن محمد (ت ٣٦٤هـ). "عمل اليوم والليلة". تحقيق: كوثر البرني، (جدة، مؤسسة علوم القرآن، د.ت).
٧. ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو (ت ٦٤٣هـ). "صيانة صحيح مسلم". تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، (ط٢، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٨هـ).
٨. ابن القيسراني، أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، (ت ٥٠٧هـ). "أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله ﷺ للإمام الدارقطني". (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ / ١٩٩٨م).
٩. ابن المديني، علي بن عبدالله (ت ٢٣٤هـ). "سؤالات ابن أبي شيبة". تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، (ط١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٤هـ).
١٠. ابن حبان، محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ). "صحيح ابن حبان". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط٢، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤١٤هـ).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

١١. ابن حبان، "مشاهير علماء الأمصار". (ط ١، دار الوفاء، ١٤١١هـ).
١٢. ابن حبان، "الثقات" (ط ١، الهند: دائرة المعارف، ١٣٩٣هـ).
١٣. ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ). "طبقات المدلسين". تحقيق: عاصم القريوتي، (ط ١، عمان، مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
١٤. ابن حجر، "تغليق التعليق على صحيح البخاري". (ط ١، المكتب الإسلامي، ١٤٠٥هـ).
١٥. ابن حجر، "تقريب التهذيب". تحقيق محمد عوامة، (ط ١، سوريا: دار الرشيد، ١٤٠٦هـ).
١٦. ابن حجر، "تهذيب التهذيب". (ط ١، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
١٧. ابن حجر، "فتح الباري شرح صحيح البخاري". (دار المعرفة، ١٣٧٩هـ).
١٨. ابن حجر، "لسان الميزان"، تحقيق: دائرة المعارف الهندية. (ط ٢، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ).
١٩. ابن حجر، "لسان الميزان". (ط ٢، بيروت، مؤسسة الأعلمي، ١٣٩٠هـ).
٢٠. ابن حجر، "نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار". تحقيق: حمدي عبد المجيد. (ط ٢، دمشق - بيروت، دار ابن كثير، ١٤٢٩هـ).
٢١. ابن حنبل، أحمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ). "العلل ومعرفة الرجال". تحقيق: وصي الله عباس. (ط ١، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م).
٢٢. ابن حنبل، "سؤالات أبي داود". تحقيق: زياد محمد منصور. (ط ١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).
٢٣. ابن حنبل، "من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال". (ط ١، الرياض، مكتبة المعارف، ١٤٠٩هـ).
٢٤. ابن خزيمة، محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١هـ). "صحيح ابن خزيمة". تحقيق: الأعظمي، (ط ٣، المكتب الإسلامي، ١٤٢٤هـ).
٢٥. ابن دقيق العيد، محمد بن علي (ت ٧٠٢هـ). "شرح الإمام بأحاديث الأحكام". (ط ٢، سوريا، دار النوادر، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

٢٦. ابن رجب الحنبلي، عبدالرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥هـ). "شرح علل الترمذي". (ط ١، مكتبة المنار، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).
٢٧. ابن عدي، عبدالله بن عدي الجرجاني، "الكامل في ضعفاء الرجال"، (ط ١، بيروت: الكتب العلمية، ١٤١٨هـ).
٢٨. ابن قيم الجوزية، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ). "الفروسية". المحقق: مشهور بن حسن، (ط ١، السعودية، دار الأندلس ١٩٩٣م).
٢٩. ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٥هـ). "سنن ابن ماجه". (بيروت، دار إحياء الكتب العربية، د.ت).
٣٠. ابن معين، يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ). "تاريخ ابن معين (رواية الدارمي)". (دمشق، دار المأمون للتراث، د.ت).
٣١. ابن معين، "تاريخ ابن معين - رواية ابن محرز". (ط ١، دمشق، مجمع اللغة العربية، ١٤٠٥هـ).
٣٢. ابن معين، "تاريخ ابن معين-رواية الدوري". (ط ١، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م).
٣٣. ابن معين، "من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان)". تحقيق: أحمد محمد نور سيف. (دمشق، دار المأمون للتراث، د.ت).
٣٤. ابن منجويه، أحمد بن علي أبو بكر (ت ٤٢٨هـ). "رجال صحيح مسلم". (ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٤٠٧هـ).
٣٥. ابن منده، أبو عبدالله محمد بن إسحاق (ت ٣٩٥هـ). "التوحيد". (ط ١، ١٤٠٥هـ / ١٤١٣هـ).
٣٦. أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد (ت ٣٦٩هـ). "أخلاق النبي وآدابه". (ط ١، دار المسلم للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م).
٣٧. أبو داود، سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٥٧هـ). "سنن أبي داود". (ط ١، دار الرسالة، ١٤٣٠هـ).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

٣٨. أبو داود، "سنن أبي داود"، تحقيق محمد محيي الدين، (بيروت: المكتبة العصرية).
٣٩. أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله (ت ٤٤٦هـ). "الإرشاد في معرفة علماء الحديث". (ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ).
٤٠. ابن حنبل. "مسند أحمد"، تحقيق شعيب الأرنؤوط، (ط ١، بيروت: الرسالة، ١٤٢١هـ).
٤١. أبو زرعة الرازي محمد بن علي، "سؤالات البرذعي". (ط ١، القاهرة، الفاروق الحديثة ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م).
٤٢. الأشبيلي، عبدالحق بن عبد الرحمن (ت ٥٨١هـ). "الأحكام الوسطى". (الرياض، مكتبة الرشد ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م).
٤٣. الباجي، أبو الوليد سليمان بن خلف (ت ٤٧٤هـ). "التعديل والتجريح". تحقيق: أبو لبابة حسين، (ط ١، الرياض، دار اللواء للنشر والتوزيع ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م).
٤٤. البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ). "التاريخ الكبير". (حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية).
٤٥. البخاري، "صحيح البخاري"، (السلطانية، مصر: المطبعة الأميرية، ١٣١١هـ).
٤٦. البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٩٢هـ). "البحر الزخار". (ط ١، دار العلوم والحكم، ١٤٠٩هـ).
٤٧. البغوي، أبو القاسم عبد الله بن محمد (ت ٣١٧هـ). "حديث مصعب بن عبد الله الزبيري"، (ط ١، عمان، الدار العثمانية، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م).
٤٨. البغوي، أبو محمد الحسين بن مسعود (ت ٥١٦هـ). "شرح السنة". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، والشاويش، (٢، بيروت، المكتب الإسلامي، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
٤٩. البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ). "شعب الإيمان". (ط ١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٢٣هـ).
٥٠. البيهقي، "السنن الكبرى". (ط ١، القاهرة، مركز هجر للبحوث، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م).
٥١. البيهقي، "معرفة السنن والآثار". (ط ١، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٢هـ).
٥٢. البيهقي، "السنن الصغير". (ط ١، باكستان، جامعة الدراسات الإسلامية، ١٤١٠هـ / ١٩٨٩م).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

٥٣. الترمذي، محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ). "جامع الترمذي". تحقيق: أحمد شاكر وآخرون، (ط ٢، مصر: مكتبة مصطفى البابي، ١٣٩٥هـ).
٥٤. الحازمي، أبو بكر محمد بن موسى. "شروط الأئمة الخمسة". (القاهرة، مكتبة القدسي، ١٩٥٧م).
٥٥. الحاكم، أبو عبدالله محمد بن عبدالله. "المستدرک علی الصحیحین". (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
٥٦. الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٦٣هـ). "السابق واللاحق". (ط ٢، الرياض، دار الصميعي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
٥٧. الخطيب البغدادي، "الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع". (ط ٣، بيروت، الرسالة).
٥٨. الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ). "سنن الدارقطني". (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م).
٥٩. الدارقطني، "العلل". (ط ١، دار طيبة، ١٤٠٥هـ).
٦٠. الدارقطني، "الضعفاء والمتروكين". (المدينة المنورة، الجامعة الإسلامية).
٦١. الدارقطني، "سؤالات البرقاني للدارقطني". (ط ١، باكستان، كتب خانة جميلي، ١٤٠٤هـ).
٦٢. الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ). "مسند الدارمي". تحقيق: حسين أسد، (ط ١، دار المغني ١٤١٢هـ - ٢٠٠٠م).
٦٣. الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ). "سير أعلام النبلاء". (ط ٣، بيروت، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م).
٦٤. الذهبي، "ميزان الاعتدال". (ط ١، بيروت، دار المعرفة، ١٣٨٢هـ).
٦٥. الذهبي، "تذهيب تهذيب الكمال". (ط ١، الفاروق الحديثة، ١٤٢٥هـ).
٦٦. الرامهرمزي، الحسن بن عبد الرحمن "المحدث الفاصل بين الراوي والواعي". تحقيق: محمد محب الدين أبو زيد. (ط ١، دار الذخائر ٢٠١٦م).
٦٧. الربيعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله (ت ٣٧٩هـ). "تاريخ مولد العلماء ووفياتهم". (ط ١، الرياض، دار العاصمة، ١٤١٠هـ).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

٦٨. ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت ٢٣٠هـ). "الطبقات الكبرى". (ط ١، الكتب العلمية، ١٤١٠هـ).
٦٩. السمعاني، عبد الكريم بن محمد. "الأنساب"، (ط ١، الهند: دائرة المعارف، ١٤٠٢هـ).
٧٠. الصفدي، صلاح الدين. "الوافي بالوفيات"، (بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ).
٧١. الصنعاني، محمد بن إسماعيل (ت ١٨٢هـ). "إرشاد النقاد إلى تيسير الاجتهاد". (ط ١، الكويت، الدار السلفية، ١٤٠٥هـ).
٧٢. الصنعاني، "توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار". (ط ١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م).
٧٣. الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ). "المعجم الأوسط". (دار الحرمين، ١٤١٥هـ).
٧٤. الطبراني، "المعجم الكبير". تحقيق: حمدي السلفي. (ط ٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، ١٤١٥هـ).
٧٥. الطبراني، "مسند الشاميين". تحقيق: حمدي السلفي. (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ).
٧٦. الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد (ت ٣٢١هـ). "شرح مشكل الآثار". تحقيق: شعيب الأرنؤوط، (ط ١، مؤسسة الرسالة، ١٤١٥هـ).
٧٧. الطحاوي، "شرح معاني الآثار". (ط ١، عالم الكتب، ١٤١٤هـ).
٧٨. العجلي، أحمد بن عبدالله (ت ٢٦١هـ). "تاريخ الثقات". (ط ١، دار الباز، ١٤٠٥هـ).
٧٩. العقيلي، أبو جعفر محمد بن عمرو. "الضعفاء الكبير". (ط ١، دار التأصيل، ٢٠١٣م).
٨٠. مالك، مالك بن أنس الأصبحي. "الموطأ - رواية أبي مصعب-". تحقيق: بشار عواد، (ط ١، بيروت: الرسالة، ١٤١٢هـ).
٨١. المخلص، محمد بن عبد الرحمن (ت ٣٩٣هـ). "المخلصيات". (ط ١، قطر، وزارة الأوقاف ١٤٢٩هـ/ ٢٠٠٨م).
٨٢. المروزي، أبو عبدالله محمد بن نصر (ت ٢٩٤هـ). "السنة". تحقيق: أحمد السلفي، (ط ١، بيروت، مؤسسة الكتب الثقافية، ١٤٠٨هـ).



التضعيف النسبي لأحاديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر العمري - دراسة نقدية

د. صلاح بن صالح الحارثي

٨٣. المروزي، "قيام الليل". اختصرها: أحمد بن علي المقرئ، (ط١، فيصل اباد - باكستان، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م).
٨٤. المزني، يوسف بن عبد الرحمن. "تهذيب الكمال". تحقيق بشار عواد، (ط١، بيروت: الرسالة، ١٤٠٠هـ).
٨٥. مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، "صحيح مسلم"، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، (بيروت: إحياء التراث العربي، ١٣٧٤هـ).
٨٦. المعلمي، عبدالرحمن بن يحيى (ت ١٣٨٦هـ). "صيام ستة أيام من شوال". (ط١، دار عالم الفوائد، ١٤٣٤هـ).
٨٧. المعلمي، "التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل"، تحرير: الألباني وآخرون. (ط٢، المكتب الإسلامي، ١٤٠٦هـ).
٨٨. المقدسي، عبد الغني بن عبد الواحد (ت ٦٠٠هـ). "الكمال في أسماء الرجال". (ط١، الكويت، ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م).
٨٩. المقدسي، ضياء الدين محمد بن عبد الواحد (ت ٦٤٣هـ). "الأحاديث المختارة". (ط٣، بيروت، دار خضر، ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
٩٠. النسائي، أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣هـ). "الضعفاء والمتروكين". (ط١، دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
٩١. النسائي، "السنن الكبرى". (ط١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).
٩٢. النسائي، "سنن النسائي (المجتبى)". (ط٢، مكتب المطبوعات الإسلامية، ١٤٠٦هـ).
٩٣. النَّسْفِيُّ، جعفر بن محمد المِسْتَعْفِرِيُّ (ت ٤٣٢هـ). "فضائل القرآن". (ط١، دار ابن حزم، ٢٠٠٨م).
٩٤. النووي، محيي الدين يحيى بن شرف (ت ٦٧٦هـ). "تهذيب الأسماء واللغات". (بيروت، دار الكتب العلمية).
٩٥. الهروي. أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤هـ). "الطهور". (ط١، مكتبة الصحابة، ١٤١٤هـ).